

ففقده ورجعوا الى الله تعالى بصدق الضرورة وقبل منهم العذر وشكف
عنه الضر قال **عمر بن قاتل** فلو كانت قربة امتت ففعلها لمانها الاقم بوس
حكيات رجلا كان في بينه اسرى ابل بلغ رتبة الصديقين فزوج يوما عجل ابن
بديامة فاسقطه الله عن مفاومه وسلبه قلبه فكان يهيم على وجهه
بهز منه الصبيان فيوما فيهما انه يضراخ طير في العش وقد عاد الطير
فوح الضراخ وروم في مكانهم فلما عاد الطير شكر اليه الضراخ فمشى الطير
الى الله تعالى فردد الله تعالى الى ذلك الرجل قلبه واعاد وقتله وبلغ رتبة النبي
وجعله نبيا و**بروي** عن في الدرداء انه قال ان العبد يكون له وقت طيب
فما رواه الله جل جلاله جبرئيل عليه السلام ان يرفع ذلك من قلبه فان صح العبد
رذاه اليه وزاده وان لو يسا لي به لم يصل الى ذلك ابدا وكان منه نقبة
وقد يكون العبد يستحي بربيه عقب رتبته بلا فضل فيتداركه الله بالرحمة
قبل حلول النقبة فيؤديه الى كف ستره ويجعل له المغفرة بلطف برون
كالحكاية ان بعض الانبياء سرق له حمار فقال النبي نبيك سرق له حمار فاحفظ
عليه فاحمى الله اليه ان ذلك الرجل الذي سرق حمارك سالني ان اسره
وانا لا اريد رده ولا ردتك فخذ مني حمارا اخر حتى لا يفتضح هذا الرجل

على قصة زوج العجل

اعوان

اعاننا الله من اليم نعمته واكرمنا بحمائل رحمته بخوده وبنيته
باب في معنى اسم العفو العفو اسم من اسما بدها ورد به النقص
وهو بالغة من العاق والعفو له معنيان **احدهما** الفضل ويؤيد قولهم
يسألوك ماذا انفقون قال العفو يعني ما فضل من امولهم ومنه اعفا بالحيوة
عفي مال فلان اذا كثر العفو على هذا الاستفان الذي يعطى الكثر ويرى الجليل
والمعنى الثاني العفو بمعنى المحو والازالة يقال عفت الريح الاثار اذا ازالها فاق
في صفة سبحانه على هذا التاويل ازاله اثار الاجرام بحمل المغفرة فالله يجازيه وتعالى
يعفو عن العباد اجر امهم وذنوبهم فيزيل احكامها قال الله تعالى محي الله ما
يشاء ويثبت لثا لقطع الملائكة بعضياتك للبحر يزعم ان يكون قد عفى عنك
وفي بعض الحكايات انه كان شيخ سوء صاحب هومات فوفى في المنام فقيل له
ما فعل الله بك فقال افاضه وقال له استحي من شبيبتك اخذت منك **قروي**
عن بعض العلماء وكان كبير في شانه قال قلت في اخر مجلسي اللهم اعفوا عنا
قلبا واجمنا عينا واقربنا بالمعصية عهدا قال وكان ببلادنا تحت عروق
وقفت على حلفتي وقال اعد هذا لاء عا ثانيا فانا افسا كقلبا واجمنا عينا
واقربكم بالمعصية عهدا فادع لي حتى يتوب علي قال فزايست اليلة بينم

مستطال الدعاء